مصادر التمويل وأثرها في الارتقاء بالعمل الإداري داخل الاتحادات الرياضية اليمنية

عبدالرحيم ناصر أحمد عمر
كلية التربية الرياضية - جامعة صنعاء
a.omar@su.edu.ye
DOI: https://doi.org/10.56807/buj.v5i4.448

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع العمل الإداري داخل الاتحادات الرياضية اليمنية، ومعرفة مصادر التمويل وأثرها في الارتقاء بمستوى العمل الإداري، ولتحقيق ذلك أتبع الباحث المنهج الوصفي بصورته المسحية والاستبيان كأداة لجمع المعلومات من عينة عشوائية قوامها (110) موظفين، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن واقع العمل الإداري في الاتحادات الرياضية متوسط بنسبة مئوية بلغت (62%)، وأن مصادر التمويل في الاتحادات الرياضية جاءت بمستوى متوسط وبنسبة مئوية بلغت (55.25%)، وأن هناك علاقة طردية موجبة دالة إحصائيًا بين واقع العمل الإداري ومصادر التمويل في الاتحادات الرياضية، وهذا يدل على أن هناك إسهامات إيجابية لمصادر التمويل في الارتقاء بمستوى العمل الإداري داخل الاتحادات الرياضية اليمنية، وقد أوصى الباحث بضرورة النهوض والارتقاء بواقع عمل الاتحادات الرياضية والوصول بها إلى العالمية، والبحث عن مصادر تمويل وتوفير الميزانيات الكافية لتسيير الأعمال الإدارية والرياضية في الاتحادات الرياضية اليمنية.

الكلمات المفتاحية: التمويل، العمل الإداري، والاتحادات الرياضية.

Funding sources and their impact on improving administrative work within Yemeni sports federations

Abstract

The study aimed to identify the reality of administrative work within the Yemeni sports federations, and to know the sources of funding and their impact on raising the level of administrative work, and to achieve this, the researcher followed the descriptive approach with his survey and questionnaire as a tool to collect information from a random sample of (110) employees, and the results of the study showed that the reality of administrative work in sports federations is average by a percentage of (62)%), and that the sources of funding in the sports federations came at an average level and a percentage of (55.25%), and that there is a positive positive relationship statistically between the reality of administrative work and the sources of financing in sports federations, and this indicates that there are positive contributions to the sources of financing in raising the level of administrative work within the Yemeni sports federations, and the researcher recommended the need to advance And to improve the reality of the sports federations and reach them to the world, and to search for sources of financing and provide sufficient budgets for the conduct of administrative and sports work in the Yemeni sports federations.

Keywords: *financing, Administrative work, sports federations.*

مقدمة الدراسة وتساؤلاتها ومشكلتها:

لقد حظيت الاتحادات الرياضية في الوقت الحاضر باهتمام عربي ودولي كبير، وذلك لما تقوم به هذه المؤسسات الرياضية من تنظيم وترتيب وترويح واستثمار وسياحة وتسويق وتحقق العديد من الفوائد والعوائد والجوائز المتعددة والفوز بالبطولات من خلال المنافسات الحرة الشريفة حسب القوانين واللوائح الدولية. وتتميز الاتحادات الرياضية باستقلاليتها وبخصائصها الفريدة والمتنوعة بحسب مجالاتها ومسمياتها وشعبيتها، ويهتم كل اتحاد رياضي بتنظيم نشاط رياضي معين.

وفي هذا السياق يعتبر التمويل بالنسبة للاتحادات الرياضية مصدرًا هامًا لتنميتها وتطويرها وتوسيعها واستثمارها وإنتاج النخب من الشباب والرياضيين المتميزين والأبطال، ويوجد العديد من طرق ومصادر التمويل منها الحكومية والأهلية والذاتية، ومنها الداخلية والخارجية، ويمكن الحصول عليها لسد الاحتياجات المالية لهذه الاتحادات الرياضية سواءً كانت احتياجات قصيرة الأجل والتي تخص دورة الاستغلال أو احتياجات طويلة الأجل والتي تخص دورة الاستثمار، (ساسي، قريشي، 2011، ص238).

ويعتبر التمويل بمصادره المختلفة هو اللبنة الأساسية للمؤسسات والمنشآت والاتحادات والأندية الرياضية، والذي يتم من خلاله بناؤها ومتابعتها وتطويرها وازدهارها، ويضيف (عبد الغفار حنفي، 2002، ص117) أن التمويل هو مجموعة من الوسائل والأساليب والأدوات التي تستخدم لإدارة المشروع. ويعد أحد الركائز الأساسية لنشاط المؤسسة وضمان استمرارها، وذلك بإمدادها بالأموال اللازمة في الأوقات المناسبة، وتظهر الحاجة إلى التمويل إما بسبب السياسة الاقتصادية للمؤسسة التي تحاول استغلال كل إمكانياتها في خلق ثروة جديدة تضمن لها حصتها في السوق أو بتوسيع نشاطها بسبب ملاءمة الظروف الاقتصادية مع ما يوافق إمكانيات المؤسسة، (عشيش، 2008، ص118).

وتشير نتائج بعض الدراسات أن التمويل يعتبر وظيفة أساسية في المؤسسة الاقتصادية، بحيث تضمن بقاءها واستمرار أنشطتها، وأن التخطيط المحكم والمسبق عند اختيار الهيكل التمويلي للمؤسسة يجنبها الوقوع في مخاطر، (موقاري، 2013، ص79).

وهنا يمكن القول بأن من أهم المشكلات والمعوقات التي تواجه معظم المؤسسات والمنشآت الرياضية هي المشكلات الإدارية والمشكلات المالية والتمويل، وهذا ما دفع الباحث للقيام بإجراء هذه الدراسة، حيث نجد أن الاتحادات الرياضية بشكل عام في حاجة ماسة للعديد من أنواع التمويلات المادية والمالية، بحيث تكون هذه التمويلات مرتبطة بكل مرحلة من مراحل عمرها ونموها وتطويرها وتحديثها، وعلى هذا الأساس فقد تم صياغة مشكلة الدراسة وبلورتها في التساؤل العام الآتي:

إلى أي مدى تؤثر مصادر التمويل في الارتقاء بالعمل الإداري داخل الاتحادات الرياضية اليمنية ؟

ويندرج من هذا التساؤل الأسئلة الفرعية الآتية:

1- ما واقع العمل الإداري في الاتحادات الرياضية اليمنية؟

2- ما هي مصادر التمويل في الاتحادات الرياضية اليمنية ؟

3- هل تساهم مصادر التمويل في الارتقاء بمستوى العمل الإداري داخل الاتحادات الرياضية اليمنية ؟

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية هذه الدراسة في معرفة العديد من القضايا الهامة والمتعلقة بالاتحادات الرياضية اليمنية، وذلك من حيث واقع هذه الاتحادات بما في ذلك الإمكانيات المتاحة لها، وطبيعة العمل والأساليب الإدارية المنظمة، بالإضافة لمعرفة احتياجات الموظفين الأساسية، ومصادر التمويل الأساسية للاتحادات والتي تعتبر أساس هذه الدراسة، كذلك الميزانية المخصصة لتسيير الأعمال الإدارية والرياضية والتي تعتبر الرافد الأساسي من روافد الدعم المالي لها، جميع هذه القضايا وغيرها أصبحت محطة اهتمام العديد من الباحثين والمهتمين في القضايا الشبابية والرياضية، لاسيما هذه الدراسة التي تهدف إلى معرفة أهم المشاكل والمعوقات ومعالجتها والخروج بمعلومات ونتائج ومقترحات وتوصيات تفيد وتستفيد بها هذه المؤسسات الرياضية الرائدة والتي يتطلع لمستقبلها الجميع.

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على:

1- واقع العمل الإداري في الاتحادات الرياضية اليمنية.

2- مصادر التمويل في الاتحادات الرياضية اليمنية.

3- مساهمة مصادر التمويل في الارتقاء بمستوى العمل الإداري داخل الاتحادات الرياضية اليمنية.

مجالات الدراسة:

1- المجال البشري: اقتصرت هذه الدراسة على الموظفين العاملين في بعض الاتحادات الرياضية اليمنية المركزية.

2- المجال المكاني: أمانة العاصمة – صنعاء.

3- المجال الزماني: طبقت الدراسة خلال شهر نوفمبر وديسمبر 2022م

متغيرات الدراسة:

1- المتغير المستقل: (مصادر التمويل).

2- المتغير التابع: (العمل الإداري، والاتحادات الرياضية اليمنية).

مصطلحات الدراسة:

1- التمويل: هي تلك الوظيفة الإدارية في أي مؤسسة والتي تختص بعمليات التخطيط للأموال والحصول عليها من المصدر المناسب، مع تحقيق التوازن بين الرغبات المتعارضة للفئات المؤثرة في نجاح واستمرار المؤسسة والتي تشمل المستثمرين، والعمال، والمديرين، والمجتمع، والمستهلكين.(حميد، 1995).

2- التمويل الرياضي: هو عملية البحث عن موارد مادية للإنفاق على الأنشطة المرتبطة بالمجال الرياضي.(الكاشف، 1996، ص88).

3- العمل الإداري: هو عبارة عن سلسلة من الوظائف الإدارية الهامة، ويتم ممارستها من خلال القائمين على تلك الأعمال، وأيضًا الموظفين في مختلف المؤسسات سواءً كانت مؤسسات اجتماعية أو ثقافية أو سياسية أو رياضية وغيرها. (تعريف إجرائي).

4- الاتحاد الرياضي: هو هيئة رياضية لها شخصية اعتبارية مستقلة، ويعتبر من الهيئات الخاصة ذات النفع العام ويهدف الاتحاد الرياضي إلى نشر اللعبة والإرتقاء بمستواها وتنظيم وتنسيق النشاط بين أعضائه.(النظام الأساسي للاتحادات الرياضية العامة وفروعها بالمحافظات، 2004، ص 10).

الدراسات السابقة: في ضوء الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة والمشابهة وانسجامًا مع أهداف الدراسة يعرض الباحث بعض من هذه الدراسات:

دراسة: آدم (2018)، هدفت الدراسة إلى التعرف على التمويل الحكومي في تسيير عمل الاتحادات الرياضية بولاية الخرطوم، والتعرف على دور التمويل الأهلي في تسيير عمل الاتحادات الرياضية بولاية الخرطوم، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وشملت عينة الدراسة المختارة بالطريقة العشوائية والبالغة عددها 27 فردًا من مسؤولي الاتحادات الرياضية، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن التمويل الحكومي بشقيه المالي والعيني ضعيف ولا يساهم بشكل فعال في تسيير أنشطة الاتحادات الرياضية، وأن التمويل الأهلي لا يشكل مصدرًا ثابتًا لميزانية الاتحادات الرياضية، وبالتالي لا يساهم كثير في تسيير أنشطتها.

تقييم الدراسة:

ركزت هذه الدراسة على واقع التمويل الحكومي والأهلي ودوره في تسيير الاتحادات الرياضية، وفي هذه المحاور فقد اتفقت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية حول ذلك، وأيضًا استخدامهما للمنهج المتبع، وقد اختلفت هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في دراسة واقع الاتحادات الرياضية ومعرفة الإمكانيات اللازمة لها ومتطلباتها وهذا ما سوف تتناوله هذه الدراسة، أيضًا اختلفت هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في بيئة التطبيق وعينة الدراسة.

دراسة: زهية (2008)، هدفت الدراسة إلى معرفة دور السياسة المالية في التأثير على المردود الرياضي، من خلال تحصيل الإيرادات والعمل على زيادتها من جهة، والكفاءة في إنفاقها فيما يوافق الشروط والظروف الضرورية لتحقيق المردود الرياضي المنتظر، ومعرفة أهم مقاييس وشروط الأداء الرياضي الجيد، وإبراز أهمية الكفاءات المهنية المتخصصة في التسيير المالي، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وبلغت عينة الدراسة المختارة بالطريقة العشوائية 94 فردًا من اللاعبين والمسيرين في اتحاد كرة السلة. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة نقص الأدوات والأجهزة اللازمة للتدريب وأماكن التدريب، وعدم كفاية الميزانية للاتحادية الجزائرية لكرة السلة، والاعتماد على الهبات والتبرعات، والاعتماد على المؤهلين عمليًا في التسيير عن المؤهلين علميًا، وعدم كفاءة المسؤولين عن التسيير المالي، وعدم كفاية الأجور التي يتلقاها معظم اللاعبين.

تقييم الدراسة:

تناولت هذه الدراسة سياسة التمويل ودورها في التأثير على المردود، وقد تناولت بعض النقاط الهامة للواقع الذي يعيشه اتحاد كرة السلة، ولكن هذه الدراسة لم تتطرق إلى مصادر التمويل ودراسة واقعه باعتباره جانبًا مهمًا من جوانب عملية التسيير للمؤسسات، وهذا ما سوف تركز عليه الدراسة الحالية بعد دراسة واقع العمل الإداري في الاتحادات الرياضية، كذلك اتفقت الدراستان حول المنهج المستخدم واختلفتا في بيئة ومجال التطبيق، حيث إن هذه الدراسة الحالية سوف يتم تطبيقها على بعض الاتحادات الرياضية اليمنية.

دراسة: بورقبة، رعاش: (2019) هدفت الدراسة إلى تحديد مفهوم وأهمية التمويل الرياضي باعتباره من المسببات الرئيسية لتطوير الرياضة، والعمل على توضيح أهمية وقيمة الاستثمار في المجال الرياضي من خلال جذب رؤوس الأموال، ومحاولة الربط بين التمويل الرياضي والاحتراف الرياضي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وبلغت عينة الدراسة المختارة بالطريقة العمدية 66 فردًا، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن التمويل في المجال الرياضي لا يزال ضعيف نظرًا للمعوقات الإدارية وغياب استراتيجية واضحة المعالم ترشد عملية التمويل والزيادة من الموارد المالية للأندية والهيئات الرياضية، وأن زيادة مصادر التمويل وتشجيع الاستثمار في المجال الرياضي يتم تفعيله عندما تتوفر إرادة سليمة قوية وفعالة.

تقييم الدراسة:

ركزت هذه الدراسة على مصادر التمويل وأثرها في تعزيز ثقافة الاحتراف الرياضي باعتبار هذه المصادر من المسببات الرئيسية لتطوير الرياضة، وحول جانب مصادر التمويل وأثرها فقد اتفقت الدراستان في ذلك، إلا أن هذه الدراسة ركزت على تعزيز ثقافة الاحتراف الرياضي، بينما الدراسة الحالية تناولت واقع العمل الإداري ومصادر التمويل وأثرها في الارتقاء بالعمل الإداري داخل الاتحادات الرياضية، كما اتفقت الدراستان في المنهج المتبع للدراسة واختلفت في مجال وبيئة التطبيق وعينة الدراسة.

دراسة: حدو، بوشافعة (2019): هدفت الدراسة إلى معرفة ما إذا كان نجاح تسيير المنشآت الرياضية وبقاء استمراريتها مرهون بآليات التمويل المختلفة من جهة، ونظام المتابعة المالية من جهة أخرى، والتعرف على آليات تمويل المنشآت الرياضية التي تساهم في تحقيق أهداف تسيير إدارتها، ومعرفة أطر المتابعة النظامية التي تعمل على رفع مستوى تسيير إدارة المنشآت الرياضية، ومعرفة مختلف احتياجات وآليات التمويل ومتابعتها في المنشآت الرياضية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أنه يوجد اهتمام للمنشآت الرياضية بآليات التمويل الدائمة وغير الدائمة بشكل كبير، حيث إن توفر آليات التمويل وحسن اختيارها يسمح لها بتغطية الاحتياجات المختلفة لها والمتابعة الدورية والمستمرة للموارد المالية ويساعد على حسن تسييرها وتفادي الأخطاء أو تصحيحها.

تقييم الدراسة:

تناولت هذه الدراسة آليات التمويل في المنشآت الرياضية والمتابعة المالية لها، ولم تركز على دراسة واقع هذه المنشآت الرياضية باعتبار ذلك أساس تشخيص مشاكل المؤسسات والمنشآت والاتحادات الرياضية وهو ما سوف تركز عليه الدراسة الحالية، وقد اتفقت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في تناول محور مصادر التمويل، وأيضًا حول المنهج المتبع، إلا أن الاختلاف هنا في بيئة التطبيق وعينة الدراسة، ودراسة العلاقة بين مصادر التمويل والارتقاء بمستوى العمل الإداري داخل الاتحادات الرياضية.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة الدراسة ومناسبته لتحقيق أهداف الدراسة.

مجتمع الدراسة: تمثل مجتمع الدراسة من الاتحادات الرياضية العامة المركزية بالعاصمة صنعاء والبالغ عددها (33) اتحادًا رياضيًا.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية من مجتمع الدراسة من الموظفين العاملين في بعض الاتحادات الرياضية اليمنية، والبالغ عددهم (123) موظفًا، الذي تم توزيع استمارات الاستبيان عليهم، وبعد جمع الاستبيانات وإجراء عملية التفريغ، تبين أن عدد الاستبيانات التي لم ترجع (9) استبيانات، وعدد (4) استبيانات غير مكتملة، وعليه تم استبعادهم من العينة، وبذلك أصبح عدد الاستبيانات الصالح للتحليل هو (110) استبيانات، وبلغت عينة الدراسة الاستطلاعية (20) موظفًا من خارج عينة الدراسة.

أداة الدراسة: تم تصميم استمارة استبيان للدراسة بما يتلاءم مع الواقع، واشتمل الاستبيان على محورين بواقع (20) عبارة، المحور الأول (واقع العمل الإداري في الاتحادات الرياضية) ويتضمن (10) عبارات، والمحور الثاني (مصادر التمويل في الاتحادات الرياضية) ويتضمن أيضًا (10) عبارات، ومن خلال مراجعة الباحث للأبحاث والدراسات السابقة تم تحديد أربع مستويات لدرجة الموافقة وفق مقياس ليكرت لتحديد درجة الاستجابة على عبارات الدراسة، دائمًا 4 (درجات)، غالبًا 3 (درجات)، نادرًا 2 (درجتان)، أبدًا 1 (درجة واحة).

صدق الأداة: للتحقق من صدق الأداة استخدم الباحث الصدق الظاهري حيث تم عرض استمارة الاستبيان على مجموعة من الخبراء وعددهم (6) من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الرياضية بجامعة صنعاء وكلية التربية الرياضية بجامعة القاهرة، وبعد إبداء ملاحظاتهم وآرائهم تم حذف وإضافة بعض العبارات وتعديل بعضها والتي رأوها مناسبة للدراسة، فكان الاستبيان في بداية الأمر يتضمن 30 عبارة موزع على 2 محورين، لينزل العدد إلى 20 عبارة، مقسمة على محورين، وكل محور تضمن 10 عبارات، لدراسة مصادر التمويل وأثرها في الارتقاء بالعمل الإداري داخل الاتحادات الرياضية اليمنية، كانت هي الصيغة النهائية لأداة جمع المعلومات.

الدراسة الاستطلاعية: قام الباحث بتطبيق استمارة الاستبيان على عينة من مجتمع الدراسة قوامها (20) موظفًا من خارج عينة الدراسة، وذلك بغرض التأكد من المعاملات العلمية لأداة الاستبيان (الصدق والثبات)، ومن خلال المناقشة مع هؤلاء العاملين وجدنا أن 91% من هؤلاء العاملين وجدوا أن معظم العبارات المدونة في الاستمارة واضحة ومفهومة؛ ولذلك تأكدنا من الصدق الظاهري للاستمارة.

صدق الاتساق الداخلي : كما استخدم الباحث صدق الاتساق الداخلي لعناصر الاستبيان، وذلك لحساب معامل الارتباط بين

كل عبارة والمحور الذي تنتمى إليه، كما يوضـــحه الجدول رقم (1) التالي:

جدول (1) يوضح حساب صدق الاتساق الداخلي لاستجابات العينة الاستطلاعية على واقع العمل الإداري في الاتحادات الرياضية ن= 20

م	العبارات	ارتباط العبارة بمحورها	مستوى الدلالة	دلالة الارتباط
	يتناسب طبيعة العمل في الاتحاد الرياضي مع قدرات الموظفين ومؤهلاتهم.	.462*	.040	دال
	عدد الموظفين في الاتحاد الرياضي لا يزيد عن العدد المطلوب للوظائف.	.568**	.009	دال
	طبيعة العمل والأساليب الإدارية واضحة لجميع الموظفين داخل الاتحاد الرياضي.	.614**	.004	دال
	يراعى اشراك الموظفين في عملية اتخاذ القرارات الإدارية.	.485*	.030	دال
	التشريعات والقوانين واللوائح المنظمة للعمل الإداري والرياضي مناسبة لقدرات الموظفين .	.752**	.000	دال
	يوجد تقييم دوري للموظفين وللعمل الإداري والرياضي .	.535*	.015	دال
	أصبح الأسلوب الديمقراطي هو الأسلوب السائد في العمل الإداري داخل الاتحاد الرياضي .	.520*	.019	دال
	يتم الأخذ بآراء ومقترحات الموظفين عن سير العمل الإداري والرياضي .	.835**	.000	دال
	الأجهزة والأدوات والإمكانيات كافية للعمل الإداري والرياضي .	.552*	.012	دال
	يحتاج الموظفين إلى إقامة دورات تدريبية لتزويدهم بالمفاهيم والمعلومات والمعارف عن طبيعة العمل الإداري والرياضي.	**.489***	**.029**	دال

*** دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (a≥ 0.05).**

يتضـح من خلال الجدول رقم (1) أن معامل الارتباط بين العبارات ومجموع محورها تراوح ما بين (.462- 835.)، وتعتبر هذه النسب عالية وجميعها دالة عند مستوى 0.05 ، مما يدل على أن الارتباط قوي ما بين العبارات ومحورها التي تنتمي إليه.

جدول (2) يوضح حساب صدق الاتساق الداخلي لاستجابات العينة الاستطلاعية على مصادر التمويل في الاتحادات الرياضية ن= 20

م	العبارات	ارتباط العبارة بمحورها	مستوى الدلالة	دلالة الارتباط
	تعتبر مصادر التمويل الداخلية رافدًا أساسيًا من روافد الدعم المالي للاتحاد الرياضي.	.745**	.000	دال
	التمويل الحكومي يتوازن مع ما يقدمه الاتحاد الرياضي من خطة سنوية.	.895**	.000	دال
	يعتمد الاتحاد الرياضي على التمويل الذاتي في تحقيق أهدافه.	.701**	.001	دال
	الميزانية المخصصة للاتحاد الرياضي كافية لتسيير الأعمال الإدارية والرياضية.	.448*	.047	دال
	يعتمد الاتحاد الرياضـــي على التمويل الأهلي لتغطية احتياجاته وإقامة بعض الأنشـــطة والفعاليات الرياضية.	.861**	.000	دال
	لدى الاتحاد الرياضي قوانين ورؤى واضحة حول عملية تنظيم مصادر التمويل المختلفة.	.556*	.011	دال
	يتميز الاتحاد الرياضي بأن لديه استثمارات وعوائد تميزه عن غيره من المنشآت الرياضية.	.462*	.040	دال
	يتلقى الاتحاد الرياضي مصادر تمويل خارجية تساهم في مواجهة بعض الالتزامات المالية والمهام الإدارية والرياضية .	.745**	.000	دال
	يستغل البعض التمويل الذاتي من أجل تحقيق أهدافه الشخصية والاستحواذ على المنصب الإداري داخل الاتحاد الرياضي.	.847**	.000	دال
	يحصل الموظفين في الاتحاد الرياضي على حقوقهم المالية والإدارية	**.485***	**.030**	دال

*** دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (a≥ 0.05).**

يتضـح من خلال الجدول رقم (2) أن معامل الارتباط بين العبارات ومجموع محورها تراوح ما بين (.448- 895.)، وتعتبر هذه النسب عالية وجميعها دالة عند مستوى 0.05 ، مما يدل على أن الارتباط قوي ما بين العبارات ومحورها التي تنتمي إليه.

ثبات الأداة: قام الباحث بحساب معامل الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات الاستبيان لاستجابات العينة الاستطلاعية.

جدول (3) يوضح معامل الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات الاستبيان

المحاور	قيمة ألفا
المحور الأول (واقع العمل الإداري في الاتحادات الرياضية)	.954
المحور الثاني (مصادر التمويل في الاتحادات الرياضية)	.936
المجموع الكلي	**.875**

يتضـــح من خلال الجدول رقم (3) أن قيمة ألفا في المحور الأول بلغت (.954)، فيما جاءت في المحور الثاني (.936)، فيما جاء ثبات المجموع الكلي للاستبيان (.875)، وكل هذا يدل على الثبات الجيد والمرتفع لاستمارة الاستبيان وتصلح لقياس وتحقيق ما وضعت من أجله

تصحيح أداة الدراسة واستخراج النتائج: تم استخدام مقياس ليكرت (Likert) ذي التدرج الرباعي لدرجات الموافقة، على النحو التالي: مستوى عالي جدًا (4)، مستوى عالٍ (3)، مستوى متوسط (2)، مستوى منخفض (1) لتقدير واقع العمل الإداري في الاتحادات الرياضية اليمنيةً، ومصادر التمويل في الاتحادات الرياضية اليمنية وقد تم احتساب المتوسط المرجح لتحديد الاتجاه كما يلي:

جدول (4) يوضح مقياس ليكرت (Likert) ذي التدرج الرباعي لدرجات الموافقة

الاتجاه	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الحكم
الاتجاه الأول	(1 - 1.74)	%43.5-%25	منخفض
الاتجاه الثاني	(1.75-2.49)	%62.25-%43.75	متوسط
الاتجاه الثالث	(2.50-3.24)	%81 -%62.5	عالي
الاتجاه الرابع	(3.25-4)	%100 -%81.25	عالي جدًا

المعالجات الإحصائية: استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية باستخدام البرنامج الإحصائي spss:

- المتوسطات الحسابية.
- الانحرافات المعيارية.
- النسبة المئوية.
- معامل ارتباط بيرسون، ألفا كرونباخ.

عرض نتائج الدراسة وتحليلها ومناقشتها:

أولًا: المحور الأول (واقع العمل الإداري في الاتحادات الرياضية):

- ما واقع العمل الإداري في الاتحادات الرياضية اليمنية؟

للإجابة على هذا التســاؤل تم حســاب المتوســطات الحســابية والانحرافات المعيارية والنســبة المئوية لكل عبارة من عبارات الاستبيان، ويتضح هذا من خلال الجدول رقم (5) التالي:

جدول (5) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية (لواقع العمل الإداري في الاتحادات الرياضية) ن=110

م	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية%	اتجاه العينة	الترتيب
1	2.56	0.87	64	عالي	4
2	2.40	1.20	60	متوسط	6
3	2.86	0.97	71.5	عالي	2
4	2.23	1.09	55.75	متوسط	9
5	2.69	0.84	67.25	عالي	3
6	2.26	1.02	56.5	متوسط	8
7	2.29	1.11	57.25	متوسط	7
8	2.44	0.98	61	متوسط	5
9	1.72	0.89	43	منخفض	10
10	3.36	0.78	84	عالي جدًا	1
واقع العمل الإداري في الاتحادات الرياضية	**2.48**	**0.15**	**62**	**متوسط**	

يتضح من خلال الجدول (5) أن واقع العمل الإداري في الاتحادات الرياضية من وجهه نظر عينة الدراسة كانت بدرجة عالية جدًا على العبارة رقم (10) بالترتيب الأول وبنسبة مئوية بلغت (84%)، ومتوسط حسابي (3.36)، وانحراف معياري (0.78)، وكان واقع العمل الإداري في الاتحادات الرياضية بدرجة عالية على العبارات رقم (1/5/3)، كما جاء واقع العمل الإداري في الاتحادات الرياضية بدرجة متوسطة على العبارات رقم (4/6/7/2/8)، وفي الأخير جاء واقع العمل الإداري في الاتحادات الرياضية بدرجة منخفضة على العبارة رقم (9) وبنسبة مئوية بلغت (43%)، ومتوسط حسابي (1.72)، وانحراف معياري (0.89)، في حين جاء واقع العمل الإداري في الاتحادات الرياضية الكلي من وجهة نظر عينة الدراسة بدرجة متوسطة وبنسبة مئوية بلغت (62%)، ومتوسط حسابي (2.48)، وانحراف معياري (0.15)، وهذا يجيب على التساؤل الأول للدراسة. ويعزي الباحث هذه النتيجة وتوافرها بدرجة متوسطة من وجهة نظر عينة الدراسة إلى أنهم يرون أن بعض الاتحادات الرياضية قد أصبحت تعاني من العديد من المشاكل الإدارية منها ما هو متعلق بنقص الأجهزة والأدوات والإمكانيات اللازمة للعمل الإداري والرياضي، وكذلك فيما يتعلق بضعف التكوين اللازم للموظفين، حيث نجد أن أغلب الموظفين في أمس الحاجة لإقامة الدورات التدريبية التي تزويدهم بالمفاهيم والمعلومات والمعارف عن طبيعة العمل الإداري والرياضي، بالإضافة لحاجتهم لتقييم الدوري، والأخذ بآرائهم ومقترحاتهم عن سير العمل الإداري والرياضي، وحتى يسود الانسجام والتوافق بين الموظفين والمسيرين للعمل الإداري داخل الاتحادات الرياضية، لا بد وأن تتحسن الأساليب الإدارية في العمل من جهة، وأن تتناسب طبيعة العمل الإداري مع قدرات الموظفين ومؤهلاتهم وإمكانياتهم من جهة ثانية، وكذلك أن لا يزيد عدد الموظفين الشاغلين للوظائف عن العدد المطلوب للوظائف الإدارية داخل الاتحادات الرياضية. وتتفق هذه النتائج مع دراسة: زهية (2008)، التي أظهرت نقص الأدوات والأجهزة اللازمة للتدريب وأماكن التدريب، وعدم كفاية الميزانية للاتحادية الجزائرية لكرة السلة، والاعتماد على الهبات والتبرعات، والاعتماد على المؤهلين عمليًا في التسيير عن المؤهلين علميًا، وعدم كفاءة المسؤولين عن التسيير المالي، وعدم كفاية الأجور التي يتلقاها معظم اللاعبين.

ثانيًا: المحور الثاني (مصادر التمويل في الاتحادات الرياضية):

- ما هي مصادر التمويل في الاتحادات الرياضية اليمنية ؟

للإجابة على هذا التساؤل تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لكل عبارة من عبارات الاستبيان، ويتضح هذا من خلال الجدول رقم (6) التالي:

جدول (6) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية (لمصادر التمويل في الاتحادات الرياضية) ن=110

م	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية%	اتجاه العينة	الترتيب
1	3.38	0.78	84.5	عالٍ جدًا	1
2	2.13	1.12	53.25	متوسط	4
3	2.07	1.00	51.75	متوسط	6
4	1.60	0.87	40	منخفض	10
5	2.09	0.99	52.25	متوسط	5
6	2.50	1.02	62.5	عالٍ	3
7	1.74	0.94	43.5	منخفض	9
8	1.89	0.99	47.25	متوسط	7
9	2.81	1.06	70.25	عالٍ	2
10	1.88	0.79	47	متوسط	8
مصادر التمويل في الاتحادات الرياضية	**2.21**	**0.24**	**55.25**	**متوسط**	

يتضح من خلال الجدول (6) أن مصادر التمويل في الاتحادات الرياضية من وجهه نظر عينة الدراسة كانت بدرجة عالية جدًا على العبارة رقم (1) بالترتيب الأول وبنسبة مئوية بلغت 84.5%، ومتوسط حسابي 3.38، وانحراف معياري 0.78، وجاءت مصادر التمويل في الاتحادات الرياضية من وجهه نظر عينة الدراسة عالية على العبارات رقم (6/9)، كما جاءت مصادر التمويل في الاتحادات الرياضية بدرجة متوسطة على العبارات رقم (10/8/3/5/2)، وكذلك جاءت مصادر التمويل

في الاتحادات الرياضية بدرجة منخفضة على العبارات رقم (4/7)، في حين جاءت مصادر التمويل في الاتحادات الرياضية الكلي من وجهة نظر عينة الدراسة بدرجة متوسطة وبنسبة مئوية بلغت (55.25%)، ومتوسط حسابي (2.21)، وانحراف معياري (0.24)، وهذا يجيب على التساؤل الثاني للدراسة. ويعزي الباحث هذه النتيجة وتوافرها بدرجة متوسطة من وجهة نظر عينة الدراسة إلى أنهم يرون أن أغلب المشاكل المالية التي تشهدها معظم الاتحادات الرياضية تعود في الدرجة الأولى إلى عدم كفاية الميزانية المخصصة لتسيير الأعمال الإدارية والرياضية، وضعف الاستثمار والتسويق الرياضي، وضعف القوانين والرؤيا الواضحة حول عملية تنظيم مصادر التمويل المختلفة، بالإضافة إلى الاستغلال الشخصي والذاتي والاستحواذ على المناصب الإدارية لبعض المسيرين في الدرجة الثانية، ولذلك دائمًا ما نجد أغلب الاتحادات الرياضية تشكوا من عدم توازن التمويل الحكومي مع ما يقدمه الاتحاد من خطة سنوية، ودائمًا ما نجد أن أغلب الموظفين لا يحصلون على حقوقهم المالية والإدارية؛ لذلك ومن أجل مواجهة الالتزامات المالية وتغطية الاحتياجات اللازمة للعمل الإداري والرياضي داخل الاتحادات الرياضية لا بد من تظافر الجهود بين جميع الموظفين والمسيرين، وتوفير الأدوات والإمكانيات والأجهزة اللازمة والحديثة، ورسم السياسة ووضع القوانين واللوائح المناسبة لتسيير العمل الإداري والرياضي وتنظيم مصادر التمويل المختلفة وتحقيق الأهداف المرجوة. وتتفق هذه النتائج مع دراسة بورقبة، رعاش: (2019) التي أظهرت أن التمويل في المجال الرياضي لا يزال ضعيفًا نظرًا للمعوقات الإدارية وغياب استراتيجية واضحة المعالم ترشد عملية التمويل والزيادة من الموارد المالية للأندية والهيئات الرياضية، وأن زيادة مصادر التمويل وتشجيع الاستثمار في المجال الرياضي يتم تفعيله عندما تتوفر إرادة سليمة قوية وفعالة.

ثالثًا: المحور الثالث (مساهمة مصادر التمويل في الارتقاء بمستوى العمل الإداري داخل الاتحادات الرياضية اليمنية):

- هل تساهم مصادر التمويل في الارتقاء بمستوى العمل الإداري داخل الاتحادات الرياضية اليمنية ؟

للإجابة على هذا التساؤل استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون للتعرف على مدى العلاقة بين واقع العمل الإداري في الاتحادات الرياضية اليمنية ومصادر التمويل في الاتحادات الرياضية اليمنية ويتضح من الجدول التالي رقم (7):

جدول (7) يوضح معامل الارتباط (بيرسون) بين واقع العمل الإداري داخل الاتحادات الرياضية ومصادر التمويل ن= 110

	معامل الارتباط بمصادر التمويل	مستوى الدلالة
واقع العمل الإداري	.834**	.003

دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (a≥ 0.05).

يتضح من خلال الجدول (7) وجود علاقة طردية موجبة دالة إحصائيًا بين واقع العمل الإداري ومصادر التمويل وهذا يدل على أن هناك إسهامات إيجابية لمصادر التمويل في الارتقاء بمستوى العمل الإداري داخل الاتحادات الرياضية اليمنية، وهذا يجيب على التساؤل الثالث للدراسة. ومن الواضح أن مصادر التمويل بمختلف أشكالها وأصنافها تعتبر حجر أساس أي منشأة رياضية وغير رياضية، وتعد السبب الرئيسي في نموها وتطورها وازدهارها والوصول بها إلى المنافسات المحلية والعربية والعالمية، ومن خلال استجابات عينة الدراسة نلاحظ أن هناك العديد من مصادر التمويل المختلفة، ولكنها لا تزال ضعيفة مقارنة بما تواجهه هذه الاتحادات الرياضية من التزامات مالية وإدارية ورياضية، وهذا يعود إلى ما تمر به هذه الاتحادات الرياضية من ظروف صعبة وحرجة من جهة، وسوء التصرف لبعض القيادات الإدارية والرياضية من جهة ثانية، لذلك يمكن القول بأن التمويل بشكل عام قد أصبح غير كافٍ ولا يفي بالغرض المطلوب لتلبية الاحتياجات اللازمة للاتحادات الرياضية، وتتفق هذه النتائج مع دراسة آدم: (2018) أن التمويل الحكومي بشقيه المالي والعيني ضعيف ولا يساهم بشكل فعال في تسيير أنشطة الاتحادات الرياضية، وأن التمويل الأهلي لا يشكل مصدرًا ثابتًا لميزانية الاتحادات الرياضية، وبالتالي لا يساهم كثيرًا في تسيير أنشطتها.

الاستنتاجات:

في ضوء نتائج الدراسة ومناقشتها يستنتج الباحث الآتي:

1- أظهرت نتائج الدراسة أن واقع العمل الإداري في الاتحادات الرياضية جاء بدرجة متوسطة وبنسبة مئوية بلغت (62%).

2- أظهرت نتائج الدراسة أن مصادر التمويل في الاتحادات الرياضية جاءت بمستوى متوسط وبنسبة مئوية بلغت (55.25%).

3- أظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة طردية موجبة دالة إحصائيًا بين واقع العمل الإداري ومصادر التمويل في الاتحادات الرياضية.

4- الاتحادات الرياضية اليمنية تعاني من نقص في بعض الإمكانيات اللازمة للعمل الإداري والرياضي.

5- هناك ضعف في طبيعة الأساليب الإدارية القائمة لدى بعض الموظفين.

6- أغلبية الموظفين في حاجة ماسة إلى عقد دورات تدريبية لتزويدهم بالمفاهيم والمعلومات اللازمة عن سير العملية الإدارية والرياضية.

7- نقص الميزانية المخصصة لتسيير الأعمال الإدارية والرياضية في الاتحادات الرياضية.

8- ضعف التمويل الذاتي والأهلي لدى أغلب الاتحادات الرياضية.

9- تساهم مصادر التمويل في الارتقاء بمستوى العمل الإداري داخل الاتحادات الرياضية اليمنية.

التوصيات:

في ضوء أهداف الدراسة ونتائجها يوصي الباحث بالآتي:

1- توفير الميزانية الكافية لتسيير الأعمال الإدارية والرياضية في الاتحادات الرياضية.

2- تعيين الأشخاص المناسبين لإدارة الاتحادات الرياضية والمتخصصين، والمؤهلين أكاديميًا وإداريًا ورياضيًا.

3- عقد الدورات التدريبية الخاصة بالموظفين واللازمة للأعمال الإدارية والرياضية.

4- استثمار الطاقات البشرية المتميزة، والمؤهلة أكاديميًا وإداريًا ورياضيًا.

5- تنمية وتطوير الاتحادات الرياضية وتوسيعها، وتشجيع الاستثمار والتسويق الرياضي.

6- توفير الأجهزة والأدوات والإمكانيات اللازمة للعمل الإداري والرياضي.

7- النهوض والارتقاء بعمل الاتحادات الرياضية اليمنية والوصول بها للمنافسة عربيًا وعالميًا.

قائمة المراجع:

الكتب:

- حنفي، عبد الغفار، (2002)، *أساسيات التمويل والإدارة المالية*، الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة للنشر.

- عشيش، حسن سمير، (2008)، *التحليل الائتماني ودوره في ترشيد عمليات الإقراض والتوسع النقدي في البنوك*، عمان، الأردن، دار1 المجتمع العربي.

- ساسي إلياس، قريشي يوسف، (2011)، *التسيير المالي والإدارة المالية*، (ط 2)، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع.

- حميد، محمد عثمان إسماعيل، (1997)، *التمويل والإدارة المالية في منظمات الأعمال*، القاهرة، دار النهضة العربية للطباعة والنشر.

- الكاشف، عزت، (1996)، *اقتصاديات التربية البدنية والرياضية*، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.

- النظام الأساسي للاتحادات الرياضية العامة وفروعها بالمحافظات، (2004)، اليمن، وزارة الشباب والرياضة.

الرسائل العلمية والمجلات:

- موقاري حورية، حلاق فاطمة، (2013)، *مصادر التمويل في المؤسسات الاقتصادية- دراسة حالة المؤسسة الوطنية للدهن ENAP*، (مذكرة لسانس غير منشورة)، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة آكلي محند أولحاج، البويرة، الجزائر.

- آدم، حبيبة إبراهيم أبو كديسة، (2018)، *واقع التمويل الحكومي والأهلي للاتحادات الرياضية ودوره في تسيير أنشطتها بولاية الخرطوم*، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.

- زهية، نوال، (2008)، *سياسة التمويل ودورها في التأثير على المردود الرياضي لرياضة النخبة- حالة الاتحادية الجزائرية لكرة السلة*، (رسالة ماجستير غير منشورة)، معهد التربية البدنية والرياضية، سيدي عبدالله، الجزائر.

- حدو فاروق، بوشافعة عبدالنور، (2019)، *آليات التمويل المالي في المنشآت الرياضية والمتابعة المالية لها*، (مذكرة لسانس غير منشورة)، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة آكلي محند أولحاج البويرة، الجزائر.

- بورقبة قويدر، رعاش كمال، (2019)، *مصار التمويل وأثرها في تعزيز ثقافة الاحتراف الرياضي لرياضة كرة القدم الجزائرية- دراسة ميدانية على أندية المحترف الأول، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، المجلد 12، العدد 1، الجزائر.*